العدد 3092 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 27 رمضان 1439 - الموافق 12 يونيو 2018
Tuesday 12 June 2018 - No.3092 - 11 th Year

مقتل 250 حوثياً في الحديدة

التحالف العربي: اعتراض صاروخ باليستي أطلقته ميليشيا الحوثي باتجاه جازان

جنود من الجيش الوطني اليمني

الرياض – عدن – «وكالات»: أكد المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، أن قوات الدفاع الجوي للتحالف، رصدت مساء الأحد، إطلاق صاروخ باليستي من الميليشيا الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية، من محافظة صعدة تحديدا، في اتجاه أراضي المملكة.

ولفت المالكي إلى أن الصاروخ كان باتجاه مدينة جازان، وأطلق بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان، وتمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراضه وتدميره، ونتج عن ذلك تناثر شظايا الصاروخ على الأحياء السكنية، دون أن يتسبب أي إصابات، وذلك حسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس».

وأضاف العقيد المالكي، أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح للقرارين الأممين 2216، 2231، بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ البالستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد مخالفا للقانون الدولي الإنساني.

من ناحية أخرى واصلت قوات الجيش الوطني في اليمن، مسنودة بمقاتلات التحالف العربي تقدمها الميداني نحو مركز محافظة الحديدة.

ونقل الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع اليمنية، عن مصادر ميدانية، قولها إن قوات الجيش الوطني شنت هجمات عنيفة على مواقع تتمركز فيها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران في مديرية الدريهمي، وأضافت أن المعارك تركزت في منطقة قضبة، الواقعة على بعد 5 كيلومترات جنوب مطار الحديدة.

وأشار مصدر عسكري يمني؛ إلى تحقيق قوات الجيش تقدما ميدانيا في منطقة الحسينية وتجاوزها منطقة الجاح ومفرق الحسينية، وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا الحوثية وأسر آخرين.

وبالتزامن شنت مقاتلات التحالف العربي وطائرات الأباتشي غارات جوية مكثفة استهدفت مواقع وتجمعات وتعزيزات للميليشيا الحوثية في عدة مناطق جنوبي المحافظة.. وذكرت المصادر أن غارات استهدفت تجمعات للميليشيا في مزرعة براصع وفي الطريق الرابط بين منطقتي زبيد والتحيتا وكبدتها أكثر من80 قتيل وعشرات الجرحى.

وفي سياق متصل، أعلن الجيش اليمني، مصرع أكثر من 250عنصرا من الميليشيا الحوثية في المعارك الدائرة منذ أسبوع جنوب مدينة الحديدة بينهم أكثر من 20 قيادي ميداني.

وقال مصدر عسكري، في تصريح نقله موقع «26 سبتمبر» التابع لوزارة الدفاع اليمنية، إن «قوات الجيش أسرت خلال تلك المعارك ما لا يقل عن 143 من عناصر الميليشيا الحوثية، ونشر الجيش قائمة باسماء 17 قياديا ميدانيا باررزا لقوا مصرعهم بنيران الجيش الوطني والتحالف العربي خلال هذا الأسبوع».

ومن أبرز من تضمنتهم القائمة رئيس هيئة الأركان التابعة للميليشيا اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري المعين، وأحد ضباط الحرس الجمهوري سابقاً والمعين من قبل الميليشيا مديراً لمديرية زبيدة بمحافظة عمران، الزعيم القبلي سلطان عويدين الفولي، إضافة إلى قيادات ميدانية أخرى.

من جهة أخرى تجددت المعارك العنيفة بين الجيش الوطني مسنودا بمقاتلات التحالف العربي، وبين ميليشيا الحوثي الانقلابية شرقي العاصمة صنعاء، فيما سيطرت القوات الحكومية الأحد، على عدد من مواقع مسلحي الحوثي غرب مدينة تعز.

وقالت مصادر ميدانية، وفق موقع «سبتمبر نت» إن «معارك ضارية دارت بين قوات الجيش الوطني والميليشيا الحوثية في جبهة الميسرة، بمديرية نهم».

وحسب المصادر، فإن «المعارك تركزت في مواقع جبل الجبير، وتبة الحمراء، ومواقع أخرى في المنطقة».

وأسفرت المعارك عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا الحوثية، إضافة إلى أسر ما لا يقل عن 10 آخرين.

وشنت مقاتلات التحالف العربي غارات جوية مكثفة استهدفت مواقع وتجمعات للانقلابيين الحوثيين في المنطقة ذاتها، وكبدتها خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وعلى صعيد متصل، أعلنت القوات الحكومية الأحد، سيطرتها على مواقع لمسلحي جماعة الحوثي في جبهة العنين بجبل حبشي، غرب مدينة تعز.

وقال بيان صحافي لقيادة محور تعز العسكري، وفق موقع «المصدر أونلاين»، إن «معارك عنيفة دارت بين الطرفين، سقط فيها عدد من الحوثيين قتلى وجرحى، وأسر آخرون بينهم قناص».

وأضاف: «تمكنت قوات الجيش في اللواء 17 مشاة، وبدعم من الأشقاء في دول التحالف بقيادة السعودية، من السيطرة على حصن وقرية الكراش، وتبة جباري، والسد، وقرية القبع المطلة على طريق الرمادة».

وتابع أن «القوات الحكومية سيطرت شاريا على الطريق الرابط بين تعز والحديدة».

ووفق البيان، فإن «تلك القوات سيطرت أيضا على منطقتي مكائر، وقحفة عبل، جنوب نبيشعة، وقرية الدمينة، وسط انهيار كبير في صفوف الحوثيين».

رئيس وزراء الأردن يتعهد بسحب قانون الضريبة

رئيس الوزراء الأردني المكلف عمر الرزاز

عمان – «وكالات»: قال رئيس الوزراء الأردني المكلف عمر الرزاز، أمس الإثنين، إن الأردن يتعرض لضغوطات هائلة لتغيير مواقفه الثابتة.

وأضاف الرزاز خلال لقائه بممثلي الأحزاب، بحسب صحيفة «الغد»، إن المشاورات بشأن تشكيل الحكومة ما تزال مستمرة، وأن توجيهات الملك كانت بأن لا يستعجل في تشكيلها كي لا يضطر لإجراء تعديل بعد فترة.

وأكد الرزاز أنه «لا يكفينا أن تكون الحكومة تكنوقراطية، بل يجب أن تعي التداعيات الاجتماعية والسياسية والمحلية»، مشددا على أن حكومته الجديدة ستسحب مشروع قانون ضريبة الدخل لإعادة النظر في مضمونه لأنه لم يدرس بالقدر الكافي قبل إقراره.

وأشار إلى أن الهدف الأساسي من القانون يجب أن يكون معالجة التهرب الضريبي من دون المساس بحقوق المواطنين، مبينا أن العقد الاجتماعي الجديد يتطلب الاتفاق على رؤية اقتصادية شاملة.

وأضاف أن الحوالات المالية من المغتربين لا يمكنها أن تعوض الأردن عن الكفاءات الداخلية، موضحا أن مفهوم الاعتماد على الذات لن يتحقق إلا إذا طرأ تحسن على كل الخدمات للمواطن.

وقال الرزاز إن الأجهزة الأمنية تعاملت بنضج كامل مع الاحتجاجات الشعبية.

ليبيا: الجيش يسيطر على مناطق جديدة في درنة

طرابلس – «وكالات»: أكد الجيش الوطني الليبي مساء الأحد، فرض سيطرته الكاملة على محيط مسجد الصحابة وشارع البحر كاملا، في مدينة درنة، وذلك حسب ما ذكرت «بوابة إفريقيا» الإخبارية.

وكانت غرفة عمليات عمر المختار، أرسلت في وقت سابق تعزيزات عسكرية ضخمة عبر ساحل كورنيش درنة، من المدخل الغربي باتجاه منطقتي شعبية غازي والموحشة، والتي تقع أسفل منطقة شيحا الغربية لتطهيرها مما تبقى من العناصر الإرهابية الموالية للقاعدة في شرق ليبيا.

السيسي وآبي يتبادلان التعهد بحماية مصالح الشعبين المتبادلة

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الاثيوبي أبي أحمد

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي إلى القاهرة، تمثل فرصة طيبة للتباحث حول سد النهضة والتوصل إلى اتفاق بين البلدين لا يخل بمصالح أي طرف.

وأكد السيسي، في مؤتمر صحافي مشترك، مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، «التباحث حول فرص زيادة الإستثمارات المصرية في إثيوبيا، ودعم الإتفاقات بما فيها إقامة منطقة صناعية مصرية في إثيوبيا، واستيراد اللحوم من إثيوبيا».

وأكد السيسي، أنه يولي أهمية خاصة، لتفعيل ما سبق الإتفاق عليه بين مصر وإثيوبيا والسودان، بإنشاء صندوق ثلاثي، لتمويل مشاريع البنية التحتية، لتحقيق المصالح المشتركة للدول الثلاث، بناءً على الاجتماع المقرر أن تستضيفه القاهرة يومي 3 و4 يوليو (تموز) المقبل.

وأضاف السيسي: «بحثنا مجالات التعاون في الاستثمار الزراعي والصحة ودعم التكامل الاقتصادي بين مصر وإثيوبيا، وتقديم نموذج ناجح للتكامل الإفريقي»، حسب ما أوردت وكالة أنباء «أونا» المصرية.

وقال السيسي: «أعد باسمي وباسم رئيس الوزراء الإثيوبي وباسم الشعبين المصري والإثيوبي بتطوير العلاقات بيننا».

من جهته، أكد رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، أنه جاء لمصر ليؤكد للشعب المصري محبته، وأن يستخدموا حصتهم في مياه النيل وأن تحصل مصر على حصتها، مشددا على أنه سيحافظ على حصة مصر بل وزيادتها.

وشدد أبي أحمد، في المؤتمر الصحافي في القاهرة، على أن «زرع الفأس لن يخدم مصر ولا إثيوبيا»، موضحا أن الخلافات لم ولن تفيد، وأن ترابط النيل لأجل التنمية هو ما سيفيد.

وأقسم أحمد أمام السيسي على حماية حصة مصر من مياه النيل، والإمتناع عن الإضرار بشعب مصر.

الصدر للعراقيين: كفاكم صراعاً من أجل المقاعد

بغداد – «وكالات»: دعا رجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر، العراقيين أمس الإثنين، إلى التوحد بدلا من حرق صناديق الاقتراع أو السعي لإعادة الانتخابات، التي جرت في 12 مايو، وأدت لتصاعد التوتر في البلاد.

وكتب الصدر في مقال نشره مكتبه على موقعه الإلكتروني، بعد يوم من اندلاع حريق في مخزن لصناديق الاقتراع، «كفاكم صراعا من أجل المقاعد والمناصب والمكاسب والنفوذ والسلطة والحكم»، بشار إلى أن حريقا اندلع أمس الأحد، داخل مخازن للمواد الغذائية وسط العاصمة بغداد، فيما كشفت اللجنة الأمنية في مجلس بغداد أن الحريق استهدف صناديق الاقتراع في منطقة الرصافة.

دي ميستورا يبحث في مصر مسار حل الأزمة السورية بعد جولته بإيران

القتال في إدلب سيدفع 2.5 مليون مدني للنزوح

عناصر من ميليشيا قسد

عواصم – «وكالات»: يجتمع المبعوث الأممي الخاص لسوريا ستافان دي مستورا مع وزير الخارجية المصري سامح شكري وعدد من المسؤولين خلال زيارته للقاهرة والتي تستمر على مدار يومين.

وقال مسؤول في الخارجية المصرية إن المبعوث الأممي دي ميستورا سوف يبحث مع وزير الخارجية المصري شكري تطورات الأوضاع في سوريا وبحث المسار السياسي لحل الأزمة والتطورات المتعلق بعمل لجنة تعديل الدستور وتشكيلها.

وأوضح المسؤول أنه من المرجح أن يلتقي المبعوث الأممي مع ممثلي المعارضة السورية في القاهرة غدا الثلاثاء بعد لقاء المسؤولين المصريين.

واختتم المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أمس، مشاورات جوهرية في طهران مع كبار المسؤولين الإيرانيين، حول العملية السياسية السورية.

ويأمل دي ميستورا من خلال هذه المشاورات الإقليمية استعادة مسار جنيف للتفاوض من أجل الوصول إلى حل للأزمة السورية وفقا للقرارات الدولية بعد توقف مسار جنيف.

من ناحية أخرى عبرت الأمم المتحدة أمس الإثنين، عن قلقها بشأن تصاعد القتال والضربات الجوية في محافظة إدلب في سوريا التي لا يجد فيها 2.5 مليون مدني «مكانا آخر يذهبون إليه» في بلادهم.

ودعا متسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا بانوس موسيس، القوى الكبرى، للتوسط من أجل التوصل إلى تسوية عبر التفاوض لإنهاء الحرب وتجنب إراقة الدماء في إدلب.

وقال في إفادة صحافية في جنيف «نحن قلقون من نزوح 2.5 مليون شخص صوب تركيا... ليس هناك مكان آخر ينتقلون إليه» في سوريا.

وأضاف أن قافلة مساعدات وصلت لمدينة دوما في جيب الغوطة الشرقية خارج دمشق الأحد، لكن النظام السوري لم يسمح لموظفي الأمم المتحدة بمرافقتها.

من جهة أخرى أعلن «مجلس سوريا الديمقراطية»، الواجهة السياسية للفصائل الكردية والعربية في «قوات سوريا الديمقراطية»، استعداده الأحد للتفاوض «بلا شروط» مع دمشق، بعد نحو اسبوعين من تلويح الرئيس بشار الأسد باستخدام «القوة» لاستعادة مناطق واسعة في شمال البلاد.

وتسيطر قوات سوريا الديموقراطية، التي تعد الوحدات الكردية عمودها الفقري وتحظى بدعم أميركي، على مساحات واسعة في شمال وشمال شرق البلاد، بعد طرد تنظيم داعش من مناطق عدة فيها. وتتولى الإدارة الذاتية الكردية تسيير شؤونها.

ورحب المجلس في بيان بفتح دمشق «باب التفاوض» مؤكدا «الموافقة على الحوار بدون شروط» ونظره «بإيجابية إلى التصريحات التي تتوجه للقاء السوريين وفتح المجال لبدء صفحة جديدة بعيدا عن لغة التهديد والوعيد».

وقال عضو الهيئة الرئاسية للمجلس حكمت حبيب في تصريحات لوكالة فرانس برس «قواتنا العسكرية والسياسية جادة لفتح باب الحوار. وعندما نقول إننا مستعدون للتفاوض، فلا توجد لدينا شروط مسبقة».

وأضاف «لا توجد سوى هاتين القوتين من أجل الجلوس على طاولة التفاوض وصياغة حل للأزمة السورية وفق دستور يتساوى فيه الجميع بالحقوق والواجبات».

وتسيطر قوات سوريا الديموقراطية حاليا على 28 في المئة من مساحة البلاد، لتكون بذلك ثاني قوى مسيطرة على الأرض بعد الجيش السوري (نحو 60 في المئة). وأثبتت هذه القوات فاعلية في قتال تنظيم داعش خلال السنوات الأخيرة وتخوض حاليا آخر معاركها ضده في آخر جيب يتحصن فيه في محافظة دير الزور (شرق).

وبأتي إبداء الأكراد الاستعداد للتفاوض مع الحكومة السورية بعد نحو أسبوعين من تأكيد الرئيس السوري في مقابلة تلفزيونية أنه بعد سيطرة قواته على مساحات واسعة في البلاد، باتت قوات سوريا الديموقراطية «المشكلة الوحيدة المتبقية» أمامه. وتحدث عن خيارين للتعامل معها «الأول أننا بدأنا الآن بفتح الأبواب أمام المفاوضات».

وتابع «إذا لم يحدث ذلك، سنلجأ إلى تحرير تلك المناطق بالقوة، بوجود الأمريكيين أو بعدم وجودهم».

وأكد وزير الخارجية السورية وليد المعلم قبل أسبوع أن «التواصل موجود (مع قوات سوريا الديموقراطية) لكن لم تبدأ التفاوض حول المستقبل».

وتنظر دمشق إلى هذه القوات بوصفها «ورقة» أمريكية وفق ما لمح الأسد، نظرا للدعم الذي تتلقاه من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

لكن حبيب أكد الأحد أن فريقه «ينظر لكل القوى الأجنبية» بما فيها التحالف على أنها «تدخلات خارجية». وقال «نتطلع خلال المرحلة المقبلة الى خروج كل القوى العسكرية الموجودة في سوريا والعودة إلى الحوار السوري السوري من أجل حل الأزمة».

ومطلع الشهر الحالي، زار وفد من معارضة الداخل المقربة من دمشق، في خطوة نادرة، محافظة الحسكة (شمال شرق)، حيث سلم القادة الأكراد دعوة للمشاركة في «مؤتمر حوار وطني» من المقرر عقده في دمشق.

وقال مسؤول كردي فضل عدم كشف اسمه لفرانس برس حينها «هذه الزيارة بالطبع بالتشاور مع النظام السوري»، لافتا إلى أن الوفد «يحاول لعب دور الوسيط بين الإدارة الذاتية والاحزاب الكردية من جهة والنظام السوري من جهة ثانية».

وتصاعد نفوذ الأكراد في سوريا مع انسحاب قوات النظام تدريجا من مناطق سيطرتها في العام 2012، ليعلنوا لاحقا الإدارة الذاتية ثم النظام الفدرالي قبل نحو عامين في «روج آفا» (غرب كردستان). ولم تدع الإدارة الذاتية الكردية للمشاركة في أي محادثات أو مفاوضات دولية بشأن مستقبل سوريا.